

القصص

النسك والوابور والقط والفار

والإسكافي مع الفقي

القط والفار

الوابور والنسك



الطلب من مطاعة تقدم التجارة ومكتبها

مدرب لعنبة عصفه بد انقاد رقم ه بتاوم محمد علي بمصر

أطول القرب ثم البعيد
أنا الوابور وقت أسير
لأجل الأعمى والبصير
أنا الوابور سرى عجب
لما أبرطع على القضيبي
نهتر لي كل القصور
لعلمهم آني الوابور
وأفوق عنك في المجال
سرموع على أخشاب طوال
ان هب ريح تعود ردى
لما أنا أسير مهتدى
أنا الوابور أسود غطيس
يفز لي من كان جليس
وكم شجاع منى هرب
صبحت أهله في تعب
ودموعهم مثل الحور
وكم شجاع منى غدا
ثمت به كل العدى
قال العتي المسمى الوابور
السلك دا شرع يقول
نرجع لازمان الاصول
لما الوابور في التفخر زاد
أنا الذي فقت الجياد
في السير بأهل الحسب
أقل من ملح البصر
أصفر كما نهيق الحمر
يأخذ من السكة حذر
أسير كما سير الديب
يهتر لي كل الشجر
وتذوب من سير الجصور
وأفوق عنك في القدر
ورفعتك فوق ضلال
ان هب ريح راحوا الحر
سرى حقا مرتدى
لما أعزم على السفر
أسوى من المال الف كيس
وكم شجاع منى نفر
وأذفته كاس العطسه
ودموعهم مثل المطر
أقلها مثل النور
أصبح بحالات الردى
لما تنجدل في الحفر
للسلك لما افتحر
كونوا صمموا بأهل العقول
لما الوابور عني انحر
عني فهذا القول فساد
في السير بأهل الفحر
وهو يعارني بطول الخشب

والله دى قلة أدب من الوابور حتى اقتخر
 انت تقول نلت الملا توحشك بر الخلا
 وانت أمورك مشكاه وان حس فحكك تنكسر
 وان حس فحكك يارزبل تبقى كما عجل ثقيل
 ياما يركب فيك عويل وهو خسيس لم يتذكر
 ماتفتكر فى يوم تلا وانت مجدل فى الخلا
 وأنا بقي لى صلصلا وحت لك ميتين نفر
 وجت لك ميتين هيم وانت ملقح فى الرديم
 خليت كفر الشيخ سليم باعوا المقارات والار
 باعوا المقارات والاساس ياما سكاوا فيك اناس
 طولك وعرضك بالقياس دا قدر مرجع للمقر
 دا قدر مرجع بالتمام وربك فى القلب تام
 وانت ملقح فى الردام والهم حولك كالبحر
 دعى بلا قوة دماغ وانت كلامك فى الفراغ
 السكلمه نبي بقرش صاع من سكدره لمصر
 أنا الذى سبرى تمام أروح ورحع بالقوام
 لما انت تسير ساعه تمام من لمطه للاخر
 تجى على المخطه بنيه تمشى تقول الكلام دا ايه
 السلك ده بيطن ليه أطن حايب لى حد
 تسأل عن الحر ألا كيد ينهوك عي ياطيد
 حقيقة صدغك من حديد وبخوره من فحم الحجر
 قال له المتى سيد السلوك كلام صحيح مافيه شكوك
 اليوم أنا سر الملوك والبدو لحر والحضر
 قال الوابور لما حجل والقلب سه فى وحل

السلك في عقله خلل أما الوابور سرى سرى
 لكل واحد تذكره وأنا الوابور وقت هوش
 عندي النفر بأربع قروش تنزل معي خمر لحدود
 ومعهم آلات تضرب بعود وإن جاني الكتان فمض
 وإزاي على تضرع صابوم دماغى يتوحد
 والناس منى في مرع وإن جاني متين أردب أجمعين
 وأعجن وأخبز بأرباب واتقخ كما الوحش الززين
 أن سيب المفتاح أشيل ونى كمانيه مثل در
 وإن حظ فوقك فرع طير قال له السلك بلا كتر قول
 روح إلي أسيوط قوام يحول عطشيه قوام
 وأروح إلى أسيوط مربع يأتوك رجال أصحاب ميسم
 تحمل وتطلع من الصعيد من تقل دى الحل الشدبد
 لما يلخت في السير لاهل الادب والمقدرة
 وشغلها رقم الحجر ماخذ لى أبدا يحوش
 من المحطة للأحر وسهرات القدود
 يلند منها من حـ في الحال أخليه ينتمص
 وأنا أنسج الصوف والشعر ولا قط رجلى تنقطع
 من يوم خلاف يكون طهر في الحال أخليهم طحين
 وتقخ كما وحش القمر ولى عطشجى دا أصيله
 في لجو مايبان لي أثر ارتاح فيها من المسير
 تمصل تلخبط في الحمر يادا الوابور أمرك مهول
 نجد سبرى باهنام لاجل خاطري إيهام
 وهيكلك هيكلك شنيع بمملوك إحملين الحجر
 وانت تضعضع إني الحدبد تمشى وانت إني كسر

لو كنت ملته ضربته بحجر
 واديني جيت لك يا ظريف القوام
 لو عبت فيا ما عليكشى ملام
 وحياة راسك والمراكيب والبلغ
 ما حد منك في هتكى بلغ
 او عى تنازعنى فيما أريد
 ويبقى زقه كل يوم بعيد
 واوعى تنازعنى أدعى عليك
 شيخ البلد يغضب عليك
 قال الاسكافى بلاش محال
 طاوز قرش واحد بالكمال
 يستريح المسكين من حيرتو
 يأكل مايسأل وزى القروود
 يأكل بالخمسه وهو ملهوف
 ما يدري ان كان بيا كل أو يببول
 ان كان لك حق روح اثبتو
 حتى الفار ما يشوفه ولو ممي
 ان الرغيف قصاد مهجتو
 أنا حالف ممرى ما أخيف لهم
 يحفظوا الميت على شان لبدتو

قال الفقى حقا عيبك ظهر
 لو كنت راجل بيننا تنذكر
 مين يقول الاسكافى زى الفقى
 أما الاسكافى دوما شقى
 حقيقة انك غير مصبر
 كنت تعرف مقامى فى رقصو
 دا الفقى زاهد وما بد متقى
 ما يخطىط المركوب الا باجرتو

ياأخي المعروف أحسن لنا
قل الاسكافي وايش لنا هنا
قال الفتى وحياتكم ياسامعين
محروم ومفلس بطول السنين
ها الفقرساكن جيبي من زمان
قال الاسكافي بالامان الامان
يامن ينفع الحجر والجبل
اياك يروح من هنا بالمجل
فقال الفتى اوعى تصدق اروح
دنا في قلبي منك جروح
دنا في قلبي منك زعل كبير
قال الاسكافي هذا محال
جى تعربد ياشيخ الضلال
شبعان منكم طول السنين
هاوز عشره قزامه من شين
ان كان معاك قرش أحمر يا جميل
وأنا أخيطلك المركوب يا ثقيل
قال الفتى كم عيبه في الكلام
غضب عنك تخيطوا قوام
واتنحج الاعمى وقرب اليه
وشوح العكاز جابه عليه
قال الاسكافي هي بالذراع
عاز تخيط صرمتك بالتزاع
أنا غريب ياأخي الوقت راح
أحسن مانضارب ويسمع بنا
اياك لك دقاق جى تثبتو
أنا زي اليهود المسبتين
من يرحم الغلبان في دلتو
طامل جيبي وصاحبي كمال
أدى الفتى حاني في لهجتو
تتعتع لنا يارب هذا الرجل
شبهته بابليس في رجنتو
حتى تخيط المركوب يا شحوح
لا بد من الحاكم ووقفنو
لا بد أفش غلى فيك كتو
اوعى تصدق او دقت "وبال
ترعى لحك علينا برمتو
وانت مركوبك زيك تخين
ينزلوا عليه يغيروا خلقتو
طلعه قوام حالا يارزبل
وتتفرج بعدين على هيتو
وانا أسامح لك يا ابن الحرام
بالخاطر بالغصب حذ نابنو
بقى واقف عنده ما بين يديه
نوى يكسر العكاز على حتو
حقيقة ياأخي انك الكاع
اوعى تطول الكلام وقصنو
والسأ جا وقصدي "لواح

خليه لبكره عند الصباح
 قال الفتى يا أخى بدك تقوم
 وتقوم حتى أنال مأروم
 قال الاسكافى تكلم بالادب
 أخيط لك الصرمة خياطه من
 ان كنت قفلان تدور فى البلد
 والى يشوفك يقول عقله شرد
 داير زى الكلاب فى السك
 قال الفتى حقيقة انت حمار
 يا ابن الزوى كلك عوار
 ماتتكر مص الجلود يا معاب
 وعيشتك مجسه رى الهباب
 تأكل اللقمه ولا تدفع كرى
 دا انت اسكافى وبابن مسخرا
 قال الاسكافى فصبا ياليم
 فى جنب تربة زى اليتيم دا
 ماتتكر قعادك فوق التراب
 ماترجع لو ضربوك بأخرب
 ترجع لكحكه والرغيف
 وتبقى ريحك زى الكنيف
 قال الفتى اخرس يا ابن الحرام
 دا الفتى أحسن منك مقام
 قال الاسكافى نانا حرام عليك
 الله يسودها ما بين يديك

الليل أقبل على ظلمتو
 وحياة رأسك والمداس والتدوم
 وتخييط المركوب من غير أجرو
 ان كان معك قرش أحمر وجب
 عجب هى القلوس ابل تلبتوا
 مجرم حافى ولا لك جلد
 داير زى الكلاب فى مشيتوا
 تمشى تهب فى مشيتك
 منحوس ومتعوس كلامك وشار
 أصل أوت حدير فى حبه
 وانت تضعفها رى الكلاب
 من رى الاسكافى وعيشتو
 وبعض أحياء تجر غنيلك لى
 داهيه تخيب الامه فى فمذنو
 ماتتكر قعدتك زى اليتيم
 الكلب أحسن منك فى جاستر
 وانوجه جامد منك رى الخشب
 حتى تاحد من ايات رحمة
 تحقق تربة بحس ليف
 وتقول يستى هانى عى ذمتو
 ياكلب يا حبوس باسل اليتيم
 وكل ميت اسكافى فى صرمنتك
 داينا كلامك راجع شيبك
 ويرزقك الله فى شدو

قال لئن الله يعني نبوك وبين الجماعة الى جابوك
بكره الجماعة يجو يخنفوك ويكمرؤا الشاؤكوش في نصتوا
لو كست تعمل معروب صغير تخطيط انقضه بفتلة حرير
أحسن أخليك تسر نغير تبتقى زي النور في صرختو
قال له الاسكافي دانت غتوت او عى كدا خليني أقوت
او عى كده أحسن توت كب وراح مين يقلب شقمتو
فام الفتى وعكازه معه نزل على الاسكافي لما هراه
فام الاسكافي صاحب وصاه نزل على الفتى شرمط اخلقتو
عوره وشاويش جاي من بعيد وكان صله من بلاد الصعيه
قال ستر تاد باشيخ يعنيد مسك الاثنين في قبضتو
قال الفتى سمع يا امير أنا مظلوم وجيبي فقير
ضحك الاسكافي كنير خذ من الفتى قرش ونبتو
قلت له خيط المركوب امتنع قلت أمال حظ الى اندفع
ادعى الانكار والقور مانع ادعى الانكار على ذمتو
قال الشاويش كلامك صحيح خذ المركوب وخيط لوزتوا
حقيقة ياشيخ كلامك صحيح أن الاسكافي راجل قبيح
قام الاسكافي وعقه خرج خيط المركوب مانعوج
والفتى يقول حانا التمرج أحط لشاويش كرا جينه

اطلبوا الروايت الآتية
من مكتبة التقدم التجارية ومطبعتها

بشائر كوفية
رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكُمْ
البحر

